رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)8(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثني سويد حدثنا محمد ابن حرمين الابرش عن ابي بكر يعني يعني ابن ابي مريم عن يزيد ابن صبيد عن ابي ادريس الخولاني انه كان يقول لان ارى في ناحية المسجد نارا تضطرب - 00:00:03

احب الي من ان ارى بدعة لا تغير حدثني عبد الله ابن سيار من اهل سمعت يحيى ابن سليمان سألت هشام ابن حسان ما كان يقول الحسن بالايمان قال كان الحسن يقول الايمان قول وعمل قال - 00:00:24

يحيى قال محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان لا يصلح قول الا بعمل الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد - 00:00:39

وقول ابي ادريس الخولاني وهو من كبار التابعين ان ارى نارا تضطرب في ناحية المسجد احب الي من ان ارى ان ارى بدعة لا تغير فيه شناعة البدع وفظاعتها اصول البدع عند العلماء خمسة - 00:00:53

خوارج الروافض والارجاء بما فيها التجهم والقدرية والتصوف وقولهم لا ايمان الا بعمل اي انه اذا كان ايمان بلا عمل صار قول المرجئة الذي عليه تحذير السلف ومذمتهم له لان العمل هو الدلالة على صحة الايمان - 00:01:15

نعم الله اليك حدثني يعقوب ابن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثني الحسن ابن عياش عن مغيرة عن إبراهيم قال سؤال الرجل سؤال الرجل مؤمن انت بدعة حدثني يعقوب ابن ابن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن ابن عن سفيان عن الحسن ابن عبيد الله قال قال لي ابراهيم اذا قيل لك امؤمن انت فقل - 00:01:43

نرجو حدثني يعقوب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم قال قال رجل لعلقمأ مؤمن انت؟ قال ارجو حدثني يعقوب حدثنا عبد الرحمن حدثنا اسرائيل عن منصور عن إبراهيم قال قال رجل لعلقمة امؤمن انت؟ قال ارجو ان شاء الله حدثني يعقوب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن مغيرة - 00:02:06

قال قال رجل لابي وائل سمعت ابن مسعود يقول من شهد انه مؤمن فليشهد انه في الجنة؟ قال نعم. نعم. كل هذا مبناه على عدم تزكية النفس ان يقول انا مؤمن - 00:02:26

قوله ارجو مثل قوله انا مؤمن ان شاء الله ومداره عند العلماء على اربعة احوال. اولا بعدم علمه بالعاقبة بما يختم له ثانيا لانه لا يزكي نفسه ثالثا لانه لم يستكمل - 00:02:37

قال الايمان كلها رابعا انه يرجو ان يكون ممن اثنى الله عز وجل عليه من اهل الايمان انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا قال ارجو ان اكون من هؤلاء - 00:02:57

نعم الله اليك حدثني منصور ابن ابي مزاحم حدثنا زكريا ابن عبد الله ابن يزيد الصهباني ابو يحيى النخعي عن ابيه عن ابراهيم قال ما اعلم قوما باحمق في رأيي من هذه المرجئة؟ انهم يقولون مؤمن ضال ومؤمن فاسق - 00:03:14

حدثنا حسن بن حماد ابو علي سجاد تحدثنا محمد ابن فضيل عن ابي عن المغيرة ابن عتيبة عن النهاس عن سعيد ابن جبير انه قال المرجئة يهود القبلة شبه العلماء المرجئة باليهود - 00:03:31

في بعض الاثار بيهود القبلة لامرين اولا للاماني فان اليهود دينهم دين الاماني نحن ابناء الله واحباؤه شعب الله المختار ليس علينا في الاميين السبيل وهكذا المرجئة دينهم بالاماني لا عمل ولا قوم - 00:03:46

انما دعوة انهم مسلمون ثانيا لان اليهود عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفوه بقلوبهم وصرحوا به بالسنتهم. ولكن لم يتبعوه وينقادوا له المرجئة قالوا نحن مؤمنون بقلوبهم وبسنتهم ولم ينقادوا للايمان باعمالهم - 00:04:12

نعم الله اليك حدثنا عبدة بن عبد الكريم بن حسان بن طريف من اهل حدثنا بقية حدثنا ابن من ابن عبد الكريم ابن حسن عبده ابن عبد الرحيم نعم السلام عليكم. حدثنا عبدة بن عبد الرحيم بن حسان بن طريف من اهل مرو حدثنا بقية حدثني موسى ابن اعين الجزري. سمعت عبد الكريم ابن مالك الجزري - 00:04:35

ابن عبدالرحمن يقولان الايمان يزداد وينقص. حدثنا محمد ابن سليمان ابن حبيب الاسدي. لو لوين حدثنا حماد بن زيد عن جرير ابن حازم عن فضيل ابن يسار عن ابي جعفر محمد ابن علي قال الايمان مقصور في الاسلام ثم خط هكذا حدا ارانا حماد حجا - 00:05:02

ثم خط هكذا الدائرة دائرة صغيرة نعم رانا حماد دور دائرة وقال هذا الاسلام دور دائرة صغيرة دور دائرة صغيرة فقال هذا الايمان بتفسير الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهما - 00:05:22

فاذا زنا خرج من الايمان الى الاسلام؟ نعم يعني دائرة الاسلام اوسع. وفي داخلها دائرة الايمان فانه اذا وقع في هذا الجرم على قول محمد ابن علي الباقر محمد ابن علي بن حسين ابن ابي طالب - 00:05:37

انه اذا اذا زنا خرج من من الايمان ولم يخرج من الاسلام وهذا كله مبناه على ما ذكروا انه لا يخرج من الاسلام بفعل كبيرة لا يخرج من الايمان بالكلية بفعل كبيرة. وانما - 00:05:57

اذا وقع في الزنا او في السرقة او في شرب الخمر ارتفع عنه الايمان فصار كالظلة او نقص ايمانه الى انه لم يخرج من الاسلام وانما وقع في هذه الكبيرة - 00:06:12

خلافا للوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين قالوا اذا فعل الكبيرة او فعل الذنب خرج من الاسلام والايمان بالكلية وخلافا للمرجئة الذين قالوا اذا فعل ذنبا فانه لا يضر ذلك الذنب ايمانه - 00:06:25

هو مؤمن بايمانه مهما فعل من الذنوب والكبائر وصار مذهب السلف وسط بين هذين الطرفين المبتدعين اي نعم الله اليك حدثني ابو عبد الرحمن مسلمة ابن شبيب قال سلمة ابن شبيب - 00:06:43

سلمة بن شبيب قبل سنة وثلاث قبل سنة ثلاثين ومئتين حدثنا عبد الرزاق قال كان معمر ابن جريج والثوري ومالك وابن عيينة يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ قال عبد الرزاق وانا اقول ذلك الايمان قول وعمل يزيد وينقص وان خالفتهم فقد ضللت اذا وما انا من المهتدين فان - 00:07:02

اي خالفت السلف فقد ظللت اذا وما انا من المهتدين. نعم حدثنا محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق ابو عبد الله حدثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن الاشعث سمعت فضيلا يعني ابن عياض يقول يا سفيه ما اجهلك الا ترضى ان - 00:07:22

يقول انا مؤمن حتى تقول انا مستكمل الايمان لا والله لا يستكمل العبد حتى يؤدي ما فرض الله عليه ويجتنب ويجتنب ما حرم الله عليه ويرضى بما قسم الله له ثم - 00:07:37

يخاف مع ذلك الا يقبل منه والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة ما معنى قلوبهم وجلة لانهم الى الله راجعون. تقول عائشة رضي الله عنها هم الذين يصلون ويصومون لكنهم يزنون ويشربون قال لا يبكي الصديق هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون - 00:07:47

ويخافون الا يتقبل منهم الله المستعان نعم السلام عليكم حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الحسن ابن عمر ابن عن ابراهيم قال اذا قيل لك مؤمن انت فقل لا اله الا الله - 00:08:10

حدثني سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد عن فرج. حدثنا راشدين بن سعد ابن سعد عن فرج ابن فضالة عن لقمان ابن عامر عن ابي الدرداء قال ما الايمان الا كقميص احدكم يخلعه ويلبس اخرى - 00:08:26

والله ما امن عبد على ايمانه الا سلبه فوجده فقده نعم حدثني سويد بن سعيد حدثنا رشدين بن ابن سعد عن يزيد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهات عن المقبري عن المقبري عن ابي هريرة قال اذا اتى الرجل المرء - 00:08:43

حراما فارقه الايمان هكذا وضع احدى يديه على الاخرى ووصفها بيده وفرق بينهما قليلا ثم قال يفارقه الايمان هكذا فاذا فرغ راجعه الايمان ورد احدى احداهما على الاخرى حديث ابي سعيد مع حديث ابي الدرداء - 00:08:59

معناهما واحد وهو انه اذا وقع في الكبيرة كما جاء في حديث ابي هريرة في الصحيحين لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:09:16

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ما معناها ليس معنى هذا الايمان عنه بالكلية في رواية ابي ابي الدرداء انه يضع يده الاخرى على الثانية هكذا اي ان الايمان ارتفع فوقه كالظلة - 00:09:29

حتى يترك هذا الفعل الشنيع الذي هو من كبائر الذنوب الفظيعة وفي الرواية الاخرى ان احدهم ينزع ثوبه ينزعه ويبقيه وكذلك الايمان اذا وقع في هذه الكبيرة ولهذا شنعوا على ان من سوء الخاتمة من يأتيه الزنا. من يأتيه الموت وهو يزني وهو يشرب الخمر وهو يسرق - 00:09:47

لان الايمان ضعف في حقه ضعفا عظيما حتى لم يردعه عن هذه الفظائع من كبائر الذنوب نعم الله اليك حدثني سويد بن سعيد حدثنا عبد الله ابن ميمون قال سمعت ابن مجاهد قال كنت عند عطاء ابن ابي رباح فجاء ابنه يعقوب فقال يا ابتاه ان اصحابا لنا يزعمون - 00:10:12

ان ايمانا كايمان جبريل فقال يا بني كذبوا ليس ايمان من اطاع الله كايمان من عصى الله حدثني سويد بن سعيد الهروي حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يزيد الرقاشي قال سألت انس بن مالك فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد - 00:10:31

وبين الشرك ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك هذا كما جاء في حديثي جابر في صحيح مسلم حديث ابي سعيد آآ حديث بريدة عند اهل السنن بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:10:48

عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الصلاة عمود الاسلام من ادعى انه مؤمن ولو لم يصلي وهو من اهل وجوبه هذا ليس موسع وين ادعى انه مسلم ابن مسلم - 00:11:05

او مؤمن ابن مؤمن لانه فارق ما به علامة انه مؤمن في مقابل غير المؤمن من الكفار والمشركين وهذا ما اتفق عليه السلف ان من ترك الصلاة انه ليس بمؤمن - 00:11:20

اي نعم الله اليك. حدثني ابي حدثنا معاوية بن عبد حدثنا ابو اسحاق يعني الفزاري. قال قال الاوزاعي كان يحيى ابن ابي كثير وقد يقولان ليس من الاهواء شيء اخر - 00:11:35

عندهم على الامة من من الارجاء. طيب ايهم اشد خطرا من طوائف الارج ومن طوائف اه الاهواء الروافض ام المرجئة الروافض اشد لكن يقول ليس اشد عندهم من الارجاء اي اي ما سوى الروافض - 00:11:46

نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا ابو جعفر سويدي عن يحيى ابن سليم عن هشام عن الحسن قال الايمان قول وعمل حدثني سويد ابن سعيد الهروي قال سألناه سفيان بن عيينة تعني الارجاء فقال يقولون الايمان قول ونحن نقول الايمان قول وعمل. من الذين يقولون؟ الايمان قول - 00:12:08

المرجئة واستقر هذا مذهبا للكرامية ومذهبا في مرجئة الفقهاء وخالفهم فيه المرجئة المحضة وهم الجهمية فقالوا الايمان مجرد المعرفة ثم تبعهم الاشاعرة فقالوا الايمان هو مجرد التصديق نعم. احسن الله اليك. حدثني ابي حدثنا ابو عمر يعني الضليل عن حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائبي قال ذكر سعيد بن جبير المرجئة. قال وضرب لهم مثلا فقال - 00:12:30

مثلهم مثل الصابرين قرأت الذين لا دين لهم مرة مع اليهود ومرة مع النصارى لانه لم يتميز دينهم بعمل يميزهم ويفصلهم عن غيرهم من من الطوائف ومن الملل ومن الاديان - 00:13:00

اي نعم قرأت على ابي حدثني مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد بن مسلم سمعت ابا عمرو ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز يقولون ليس للايمان منتهاه هو في زيادة وفي زيادة ابدا وينكرون على من يقول انه مستكمل الايمان وان ايمانه كايمان جبريل. لماذا ينكرون على من قال انه مستكمل الايمان - 00:13:18

لانه يزكي نفسه هذا واحد ثم ينزهها عن النقص وهذا ما يتأتى في البشر ثم ينتهي بهم هذا الى ان يقول ايماني كايمان جبريل متى تأكد هذا القول ان ايمانه كايمان جبريل - 00:13:40

لما كان الايمان عندهم فقط المعرفة لما كان الايمان معرفة القلب ما ظد المعرفة الا الانكار تتساوى عنده الناس في هذا الايمان يلزم على ذلك ان يكون ابليس مؤمنا ايضا. ان ابليس يعرف الله - 00:13:58

قال ربي بما اغويتني الله لاغوينهم ابليس واعاذنا الله منه يعرف ربه فرعون يعرف ربه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا على هذا يكون اكثر الكافرين اكثر الكافرين مؤمنين عند هؤلاء - 00:14:15

اذا كان ضابط الايمان حده عندهم والمعرفة لكن اتفق السلف واجمع المسلمون على ان الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص وهذه هي الفارقة بين ايمان المؤمنين وبين المبتدعين في الايمان - 00:14:39

مرجئة كانوا او وعيدية. نعم حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين سمعت بن عيينة غير مرة يقول الايمان قول وعمل قال ابن عيينة اخذناه ممن قبلنا وانه لا يكون قول بغير عمل. قيل لابن عيينة يزيد وينقص؟ قال فايش؟ اذا قيل فايش؟ اذا هذا استفهام تقريري - 00:14:57

ان لم يكن يزيد وينقص ما هو الايمان اذا اي نعم قيل لابن عيينة فهذه الاحاديث التي ترويها في الرؤيا قال حق على ما سمعناها حدثنا محمد بن سليمان لوين قال قيل لسفيان رجل يقول مؤمن انت قال ما اشك بايماني وسؤالك اياي بدعة وما ادري ما انا عند الله - 00:15:20

شقي او لا او مقبول العمل اولى حدثني محمد ابن علي ابن الحسن ابن شقيق سمعت ابي يقول الايمان قول وعمل. حدثني محمد ابن علي ابن الحسن حدثنا ابراهيم ابن الاشعث سمعت الفضيل يعني ابن - 00:15:41

يقول الايمان المعرفة بالقلب والاقرار باللسان والتفضيل بالعمل. بقول الفضيل الايمان المعرفة بالقلب يعني الاعتقاد بالقلب والاقرار بالقلب لا مجرد المعرفة التي ضدها الجهل اي نعم قال وسمعت الفضيل يقول اهل الارجاء يقولون الايمان قول بلا عمل. ويقول الجهمية الايمان المعرفة الى قول ولا عمل ويقول اهل السنة - 00:15:56

المعرفة والقول والعمل. وهذا يفصل قول الفضيل بن عياض ان قوله ليس مثل قول الجهمي الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة الى قول ولا عمل. فالايمان والاعتقاد بالقلب وهذا معنى المعرفة بالقلب - 00:16:25

واهل الارجاء وهذا جامع حقيقة جامع دقيق بين طوائف الارجاء كما قاله الفضيل يقولون الامام قول بلا عمل دعوة بلا تطبيق يدعي انه مؤمن ولا يعمل ولهذا قال السلف ان معنى الايمان عند الارجاء اخراج العمل عن الايمان سواء عن مسماه - 00:16:42

اما في تعريفه او عن حقيقته كما في العمل به وتطبيقه نعم اليك حدثني الليث ابن خالد البلخي ابو بكر حدثنا حماد بن زيد وسألنا عن رجل من بلادنا فعرفناه قال ما كان اجرأه ما كان اجرأه كان يقول انا - 00:17:05

ومؤمن حقا ان البتة ويسمونه شكاكا والله ما شككنا في ديننا قط ولكن جاءت اشياء ولكن جاءت اشياء اليس ذكر ان اليسير من الرياء اليس ذكرا؟ اليس ذكر ان اليسير من الرياء شرك؟ فاينا لم يرى؟ الله المستعان - 00:17:22

قرأت على ابي جعفر حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد يعني ابن المسلمين سمعت ابا عمر يعني الاوزاعي ومالك ابن انس وسعيد ابن عبد العزيز ينكرون ان يقول انا - 00:17:39

مؤمن ويأذنون في الاستثناء ان اقول انا مؤمن ان شاء الله حدثنا سويد بن سعيد الهروي قال سألنا سفيان بن عيينة عن فقال يقولون الايمان قول ونحن نقول الايمان قول وعمل والمرجئون اوجب الجنة لمن شهد الا - 00:17:49

لا اله الا الله مصرا من قلبه على ترك الفرائض وسموا ترك الفرائض ترك الفرائض. وسموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم سفيان لانه الحقيقة يطابق هذه اللوثة الذي فشت في هذه الازمان وتصدى لها العلماء - 00:18:05

بدعوى انه يكون مؤمن ولو كان مصرا على ترك الفرائض سفيان اجعلنا سفيان بن عيينة عن الرجاء فقال يقولون الايمان قول ونحن نقول الايمان قول وعمل والمرجئون اوجبوا الجنة لمن شهد ان لا - 00:18:23

لا اله الا الله مصرا بقلبه على ترك الفرائض. وسموا ترك الفرائض ذنبا بمنزلة ركوب المحارم وليس سواه. لان ركوب المحارم وليسوا بسواء وليس ترك الفرائض كركوب المحارم. ليسوا بسواء فان من الفرائض ما هو من اركان الدين - 00:18:39

ولا قيام للدين الا قيام هذه الاركان قال وليسوا بسواء لان نعم. لان ركوب المحارم من غير استحلال معصية. وترك وترك الفرائض متعمدا من غير جهل ولا عذر هو كفر - 00:18:57

وبيان ذلك بامر ادم وابليس وعلماء اليهود. اما ادم فنهاه عن اكل الشجرة وحرم عليه فاكل منها متعمدا ليكون ملأ ليكون ملكا او يكون او يكون من خالدين. ليكون ملكا او يكون من الخالدين. فسمي عاصيا من غير كفر. واما ابليس فانه فرض عليه سجدة واحدة فتحها متعمدا - 00:19:13

سمي كافرا واما علماء اليهود واما علماء اليهود فعرفوا نعت النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي رسول كما يعرفون ابناءهم واقروا به باللسان ولم يتبعوا شرائعه فسماهم الله كفارا - 00:19:34

وركوب المحارم مثل ذنب ادم وغيره من الانبياء. اما ترك الفرائض جحودا فهو كفر مثل كفر ابليس. وتركهم على معرفة من غير جحود فهو فهو مثل كفر علماء اليهود والله اعلم. هذا تمثيل دقيق من سفيان ابن عيينة - 00:19:49

رحمه الله برده على المرجية الذين قالوا ان ترك الفرائض مثل ركوب المحارم. قال ليسوا بسواء فان ترك الفرائض يكون كفرا اما ركوب المحرمات لا يكون كفرا حتى يعتقد حل هذه المعصية - 00:20:06

ادم عليه السلام نهاه ربه عن اكله من الشجرة فاغواه وحواء الشيطان ليأكل منها ليكون ملكين او من الخالدين فاكل ادم واكلت زوجته من هذه الشجرة الكفرة وانما عصي الله عز وجل فلما تاب تاب الله عليه - 00:20:26

يتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه اه ابليس فرظ الله عليه ان يسجد يسد من ادم السجود بامر الله صار عبادة لكنه هو في حق في حق ادم تحية - 00:20:50

ليس عبادة من الملائكة لادم ابى واستكبر وكان بابائه واستكباره عن هذا الفرظ الذي فرظه الله عليه كان من الكافرين علماء اليهود احبارهم عرفوا النبي عليه الصلاة والسلام وعرفوا نعته - 00:21:11

اشد من معرفتهم لي ابنائهم لم يتبعوا رسول الله ولم ينقادوا له وترك فرض اتباع رسول الله في حقهم كفر سماهم الله جل وعلا كافرين اذا فرق بين ترك الفرائض وبين ركوب المحرمات - 00:21:29

وهذا من اعظم ما يرد به على المرجئة الذين قالوا يكون مؤمن يقول لا اله الا الله وان لم يصلي وان لم يقم بأركان الدين يبقى مؤمن هذا غلط اذا كان من اهل الوجوب - 00:21:51

امر بالصلاة وهو من اهل فرضها ووجوبها ولم يستقم عليها ليس بمؤمن. واذا ادعى انه يقول لا اله الا الله مليار مرة. لا تنفعه كما انه لو قال لا اله الا الله واعتقدها وصلى واتى بما يناقضها لا تنفع لا اله الا الله - 00:22:07

مثاله قال لا اله الا الله وصلى وصام وقرأ القرآن بالروايات لكنه يبول على المصحف اهانة لكلام الله تنفع لا اله الا الله ما تنفعه. او يصدق السحرة او يصدق الكهنة - 00:22:25

ان لا اله الا الله لا تنفعه لانه اتى بما يناقضها كذلك لو صرف حق الله لغيره نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا حماد بن زيد حدثني محمد بن ذكوان يعني خال ولد حماد قال قلت لحماد كان ابراهيم - 00:22:42

كان ابراهيم يقول بقولكم في الارجاء. قال لا كان شاكا مثلك. حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ حدثنا سعيد ابن ابي ايوب حدث ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسن - 00:23:01

احسنهم خلقا لان الايمان يزداد حتى يظهر اثره على خلق العبد وعلى تعامله وعلى قوله وقول ابراهيم محمد وهو حماد بن ابي سليمان اول من عرف بالارجاء من فقهاء العراق - 00:23:21

كان ابراهيم يقول في الارجاء يقول بقولك الارجاء قال لا كان شاكا مثلك لماذا؟ لانهم كانوا يحرمون ان يقول انا مؤمن ان شاء الله

نعم السلام عليك حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن مغيرته عن سماك ابن سلمة الظبي عن عبد الرحمن ابي - 00:23:39

قال كنت عند عائشة كنت عند عائشة فاتاها رسول معاذ كنت عند كنت عند كنت عند عائشة رضي الله عنها نعم كنت عند عائشة رضي الله عنها فاتاها رسول معاوية بهدية فقال رضي الله - 00:24:01

فاتاها رسول معاوية رضي الله عنه بهدية فقال ارسل ارسل بها اليك امير المؤمنين ارسل بها اليك امير المؤمنين ارسل بها اليك امير امير المؤمنين فقالت انتم المؤمنون ان شاء الله وهو اميركم. وقد قبلت هديته. الشاهد انه قال انتم ان شاء الله - 00:24:18

ولم يكن في قولها ان شاء الله انهم شكاكة لكن هذا من باب عدم التزكية نعم لان معاوية امير للمؤمنين قال انتم المؤمنون الذي هذا اميركم اي نعم حدثني ابي حدثنا صفوان ابن عيسى حدثنا ثور ابن يزيد عن ابي عون عن ابي ادريس سمعت معاوية رضي الله عنه قال وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه - 00:24:38

وسلم وهو يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا. او الرجل يقتل المؤمن متعمدا. نعم. وهذا مبناه على قول الله جل وعلا في ايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:25:03

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك ذنب لا يغفره الله حتى يتوب منه المشرك واما قوله آآ الا ان يقتل اخاه هذا مبناه اذا استحل هذا الفعل انه اذا استحله باجماع اه اهل السنة يكون كافرا باستحلاله للكبيرة - 00:25:21

اما ان قتل من غير استحلال ظلما وعدوانا وجمهور السلف على انه من كبائر الذنوب التي عليها الوعيد باقيا مجملا. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا - 00:25:44

عظيمة واعد له عذابا اه عظيمة اه مهينة نعم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ابن عباس رضي الله عنهما له فيها اختيار ان من قتل مؤمنا متعمدا لا بد ان يمسه العذاب - 00:26:06

لابد لكن لا على جهة انه يخلد فيها مخلدا ابدا كالكافر يمسه العذاب بمقدار هذا الظلم والعدوان بقتله المؤمن حتى ان تلميذه مجاهد ابن جابر راجعه فيها شهرا كاملا وهو يراجعه ويناقشه فيها - 00:26:38

وابن عباس رضي الله عنهما مصر على ان قاتل المؤمن بغير وجه حق لابد ان يصيبه العذاب نعم اليك حدثني ابي حدثنا حجاج حدثنا محمد ابن طلحة عن ابيه عن ابي معمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال - 00:26:59

كفر الله انتماء كفر بالله كفر بالله انتماء الى نسب لا يعرف وكفر بالله انتفاء من نسب وان دق. نعم يعني هذا في من نسب نفسه الى غير اهله وهذا الكفر هنا الكفر بماذا - 00:27:16

والاصغر ليس الكفر الاكبر كما جاء في حديث علي رضي الله عنه حدثني الرسول صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من لعن والديه لعن الله من ذبح لغير الله - 00:27:37

لعن الله اه من اوى محدثا لعن الله من غير من الارض في رواية لعن الله من انتسب الى غير ابيه هذا من باب الكفر الاصغر لانه من كفر النعم وليس من الكفر المخرج من الملة - 00:27:49

نعم اليك حدثني ابي حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ان ابا بكر رضي الله عنه قال لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم. حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرية قال فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان والعمل. حدثني ابي حدثنا يزيد ابن هارون انا اخبرنا العوام. حدثني علي - 00:28:03

مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال الايمان الايمان نزه فمن زنا فارقه الايمان فان لام نفسه وراجع راجعه الايمان حدثني ابي حدثنا يحيى ابن سعيد معنى حبيب ابن الشهيد عن عطاء سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال - 00:28:23

قال عطاء يتنحى عنه الايمان هذا كله تفسير لهذا الحديث ما معنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن عطاء يقول يتنحى عنه الايمان في الرواية السابقة يكون الامام فوقه كالظلة كما جعل الراوي يده الاخرى على الثانية - 00:28:43

وقال السائل في تفسيره اياها انه خرج من دائرة الايمان الى دائرة الاسلام كل هذه الاقوال مؤداها واحد انه لم يخرج من الايمان بالكل وانما ظعف ايمانه ظعفا عظيما حتى قارف هذه الكبيرة - 00:29:01

اما الوعيدية فقالوا خرج من الامام بالكلية هم الخوارج والمعتزلة واما المرجئة فقالوا لا تضروا مع الايمان اي كبيرة حتى لو زنا وسرق وقتل والادلة عند اهل السنة تؤخذ بمجموعها. ولهذا في حديث - 00:29:17

ابي ذر رضي الله عنه لما قال وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنا وان سرق. قال وان زنا وان سرق يا رسول الله؟ قال وان زنا وان سرق - 00:29:38

قال وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر اي ان هذه الكبائر وهذه المحرمات لا تخرجه من الايمان بالكلية متى يخرج بها من الايمان - 00:29:50

اذا اعتقد انها حلالا مع علمه بحرمتها استحلها فهذا المستحل للمعصية لو لم يفعلها فانه كفر باستحلاله لهذا يقول الطحاوي ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - 00:30:05

اي يعتقده حلال مع قيام الحجة عليه بانه حرام نعم الله اليكم حدثني حدثني ابي حدثنا ابن نمير حدثنا فضيل يعني ابن غزوان حدثني عثمان ابن ابي صفية قال قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه لغلمانه - 00:30:27

يدعو غلاما غلاما يقول الا ازوجك ما من عبد يزني الا نزع الله منه نور الايمان. حدثني ابي حدثنا يحيى ابن سعيد عن عوف قال قال الحسن اغتنموا الايمان ما دام كذلك فان راجع راجعه الايمان - 00:30:42

حدثني ابي حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا جرير ابن حازم عن الفضيل ابن يسار قال قال محمد ابن علي هذا الاسلام ودور دائرة وفي وسطها اخرى وهذا الايمان التي في وسطها - 00:30:56

مقصور في الاسلام قال ايهما اوسع دائرة الايمان ودائرة الاسلام الاسلام هي الواسعة واضيق منها دائرة الايمان ولهذا كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم ايش مؤمن نعم قال فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:31:06

يخرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام. فاذا تاب تاب الله عليه قال رجع الى الايمان والعجيب في المسألة هذي ان الوعيدية انفسهم ان الوعيدية انفسهم مختلفون فيها - 00:31:36

وقالت الخوارج انه اذا قارف المعصية خرج من الاسلام بالكلية وصارت كافرا ثم هؤلاء الخوارج اختلفوا في كفره الازارقة والنجدات والسخرية وهم جمهور الخوارج قالوا كافر كفر ملة خرج من الاسلام بالكلية - 00:31:52

كفر وكفر ملة في هذا الذنب قالت الاباضية لان مذهبهم اجبن هو كافر كفر نعمة لا كفر ملة بمعنى ان نجري عليه احكام الاسلام لكن لو مات على ذلك فهو عند جميع - 00:32:18

الوعيدية وعند جميع الخوارج انه في نار جهنم المعتزلة وهي وعيدية خالفتهم فقالت اذا اتى اتى المؤمن الذنب فانه يخرج من الاسلام ولا يدخل الكفر بل يبقى في منزلة بين المنزلتين - 00:32:38

لا مؤمن ولا كافر هذا في الدنيا طيب اذا مات على ذلك يكون عند المعتزلة كافر مخلد في النهر من اقرب طوائف الخوارج المعتزلة بهذا الاباضية الاباضية قالوا صاحب الذنب كفره كفر - 00:33:00

نعمة واذا مات هو في النار المعتزلة قالوا صاحب الذنب لا مؤمن ولا كافر اذ اختلفوا في اسمه في الدنيا واتفقوا جميعا على حكمه في الاخرة ولهذا هذه المسألة تسمى عند العلماء مسألة الاسماء والاحكام - 00:33:21

هي مسألة الايمان وهي التي قال فيها شيخ الاسلام في الواسطية واهل السنة وسط في باب الاسماء والاحكام بين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة الاسماء والاحكام اسماء الناس في الدنيا وش هي؟ مسلم ولا غير مسلم - 00:33:40

واحكامه حكمه في الاخرة الى النار ولا الى الجنة على انه ينبغي التنبيه الى مسألة وهو ان الوعيدي عموما وكذلك المرجئة بعدهم لا يفرقون في الذنوب بين الكبائر والصغائر اما التفريق بين الكبائر والصغائر فهو قول محقق اهل السنة لكن من هؤلاء من افراد

الوعيدية ومن افراد المرجئة من قد يتأثر - 00:33:59
لعلماء اهل السنة يقول بالفرق بين الكبيرة والصغيرة وللاصل ما عندهم فرق. الذنب واحد الذين فرقوا بين الكبائر والصغائر هم اهل الايمان. بناء على مقتضى السنة والقرآن نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول من فارق الجماعة شبرا فمات فمات فميت - 00:34:24
جاهلية. هذا حديث ابن عباس وحديث ابن عمر. وجاء في خلاف روايات من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية بلفظ اخر من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزعن مدن اذا من طاعة - 00:34:51
فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية في الرواية الثالثة قال فميتة فميتته جاهلية كل هذه الثلاث على جهة الوعيد انه مقارب لكبيرة لا انه مات على غير ملة الاسلام - 00:35:11
وهذا الاصل عندهم في اصول الوعيد انه يبقى على عمومه وعلى اجماله لا يفسر نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:30
ثلاث من كن ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان توقده نار فيقذف فيها - 00:35:46
وهذا فيه ان للايمان حلاوة وحلاوته هي زيادته كما جاء في صحيح مسلم ثلاث آآ من رضي بالله ربا الاسلام دينا بمحمد رسولا ذاق طعم الايمان ذاق طعم الايمان اي نعم - 00:36:02
حدثني ابي حدثنا عبد الملك ابن عمر حدثنا عباد ابن راشد عن داود ابن ابي هند عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا - 00:36:24
هن ارق في اعينكم في اعينكم من الشعر كنا نعهدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات حدثني ابي حدثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ايما عبد - 00:36:34
من مواليه فقد كفر حدثني أبي حدثنا يحيى ابن غيلان حدثنا المقبل عن يعني ابن كفر كفرا اصغر الذي يأبق من مواليه يعني يهرب منهم يقع في الكفر الاصغر لان كلها في كفران النعم - 00:36:49
اي نعم حدثني ابي حدثنا يحيى ابن غيلان حدثنا المفضل يعني ابن فضالة حدثني فضالة حدثني عباس حدثني عباس ابن عباس عن عمران ابن حدثني عياش ابن عباس النسخ كلكم عندكم عياش ولا عباس - 00:37:05
ها عياش في نسخة عباس ابن عباس يأشروا عليها اشارة السلام عليكم حدثني عياش ابن عباس عن عمران ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي عن ابي خداش الهذلي انه قال سمعت فضالة ابن عبيد الانصاري يقول - 00:37:24
من ردته طيرة وعن شيء فقد قارها الاشراك حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ليث عن ليث عن بلال عن شكير ابن شكل وعن صلة ابن زكنة وعن وعن سبيك ابن وعن صلة - 00:37:47
ابن زفر نعم وعن صلة ابن زفر وعن سليك ابن مسحل قال خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال انكم لتتكلمون كلاما كنا نعده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق - 00:38:01
نعم هذا فيه مجرى الوعيد ومردت خطية عن حاجته فقد اشرك يعني وقع في الشرك الاصغر متى يصير اكبر؟ اذا اعتقد ان الطير نافعة ضارة صار شركا اكبر وفيه ان السلف رحمهم الله عندهم الذنب العظيم ما يستهين به الانسان - 00:38:15
يراه هينا وهو عند الله عظيم كما يقوله آآ الصحابة يفعلون الفعل هو في اعينكم ادق من الشعر من حقارته وصغره وفي عيوننا من الموبقات ولهذا احسن ما يقال في ضابط الكبائر ما جمع وصفا من سبعة اوصاف - 00:38:34
وكل ذنب رتب عليه حد في الدنيا السرقة او وعيد في الاخرة بالنار ما اسفل الكعبين من الازالة في النار او وعيد باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش او وعيد بالغضب. الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين - 00:38:55
او نفي الايمان عن صاحبه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن او تبرئ منه من غش فليس منا ليس منا من خبب امرأة على زوجها.

من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:39:18
او احتس بالذنب من عدم المبالاة. والاستهتار والاستخفاف كما قال ابن عباس لا صغيرتان مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ولهذا كان يقع الذنب الكبير من افراد الصحابة ويحتف به من الندم - 00:39:34
والخوف والوجل ما يسير هذا الذنب في حقه عند الله صغيرا ويقع ايضا الذنب الصغير ويحتف به من اين؟ من عدم المبالاة والاستخفاف ولا يظن انه بلغ هذا المبلغ ما يصير هذا الذنب في حقه عند الله كبيرا وعظيما - 00:39:57
نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا الوليد ابن المسلمين حدثنا عبد العزيز ابن اسماعيل ابن عبيد الله ان سليمان ابن حبيب حدثهم عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه - 00:40:20
وسلم قال اتنقضن عرى الاسلام عروة عروة؟ وكل من فظن لتنقضن عرى الاسلام لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة وكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها اولهن نقدا الحكم واخرهن الصلاة. الله المستعان - 00:40:31
نعم حدثني أبي حنيفة ما جاء في الحديث اول ما من دينكم الامانة واخر ما دينكم الصلاة حتى يقال ان في ان في بني فلان ردا امينا ترى الرجل تقول ما اظرفه - 00:40:50
ما اجمله وليس في قلبه من الايمان مثقال حبة خردل نعم حدثني ابي حدثنا بشر ابن مفضل عن عبد الله ابن عثمان يعني ابن خيثم عن نافع بن سرجس عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:41:05
من حلق عبيد ابن عمير الليثي لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو من اه التابعين سيكون هذا مرسل الحديث له شواهد نعم حدثني ابي حدثنا عبدالرحمن بن مهدي سمعت مالك بن انس يقول قال عمر بن عبدالعزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سنن الاخذ بها - 00:41:21
سنن الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله من عمل بها مهتديا بها هدي ومن استنصر بها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى. وهذا كان من عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة كتب بهذا كتابا الى عماله والى امرائه - 00:41:46
قال فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم سن سننا سن هؤلاءة الامور من بعده يعني عملوا بها الاخذ بها تصديق لكتاب الله. دلالة على ان الايمان عندنا ليس مجرد دعوة - 00:42:08
وانما هو قول مع العمل والقول قولان قول القلب وقول الجوارح. والعمل عملان عمل القلب وعمل الجوارح نعم السلام عليكم حدثني ابي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:21
ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة. نعم. حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول لو تودي سفيان للبنك - 00:42:42
يصرفونها ولا ما يصرفونها سفيان وتوديها للبنك يصرفها البنك ولا ما يصرفها ممنوعة من الصرف ليه علتين العالمية الختم بالالف والنون ولهذا ما تنون يقول سفيان حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:56
بين العبد والكفر ترك الصلاة. هذا حديث جابر الذي رواه مسلم في الصحيح فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصلاة فرقانا وفيصلا بين المؤمن وبين الكافر كيف تطيب نفس مؤمن؟ يقول تارك الصلاة هذا مؤمن - 00:43:28
والرسول يقول بين الرجل بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة هذا يعتق على النبي عليه الصلاة والسلام وكما في حديث اه حديث بريدة الاتي لهذا قال محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة اتفق السلف - 00:43:47
على ان تارك الصلاة ليس بمؤمن ولم يفرق السلف بين من تركها جحدا او تركها كسلا وتهاونا نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا زيد ابن حباب حدثنا حباب ابن الحباب حدثني حسين ابن واقد حدثني عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

00:44:08
عن ابيه رضي الله عنه ابوه من هو بريدة ابن الحصيب الاسلمي. نعم عن ابي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر. هذا رواه اهل السنن - 00:44:29
قال فيه الترمذي حديث حسن صحيح نعم حدثني ابي حدثنا هاشم القاسم حدثنا شيبان عن ليث عن عطاء عن جابر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك ان يترك الصلاة وبين الرجل وبين الكفر ان يترك الصلاة - 00:44:46
حدثني ابي حدثني الوليد ابن مسلم سمعت الاوزاعي عن القاسم ابن مخيمرة قال اضاعوا المواقيت ولم يتركوها ولو تركوها صاروا بتركها كفارا حدثني ابي المواقيت يعني الفرائض نعم حدثني ابي حدثنا وكيع - 00:45:05
وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن ذر عن عبد الله قال من لم يصلي فلا دين له حدثني ابي حدثنا حدثنا المسعودي عن القاسم والحسن بن سعيد قال قال عبدالله تركها الكفر من عبدالله - 00:45:23
عبد الله بن مسعود من لم يصلي لا دين له وترك الصلاة كفر. نعم حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن يزيد. حدثنا حياة حدثنا حياة ابن جعفر. ايوة. احدثنا حيوة حدثني جعفر بن ربيعة القرشي ان عراك بن مالك اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول - 00:45:37
صلى الله عليه وسلم يقول لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فانه كفر. يعني لا لا ترغب عن ابائكم بالا تنتسبوا اليهم اي نعم حدثني ابي حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عن سلمة ابن كهيل عن عيسى الاسدي عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:00
من الشرك ولكن الله يذهبه بالتوكل نعم حدثني ابي حدثنا محمد بن فضيل عن رواه ابن سنان الشيباني عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الايمان حدثني ابي حدثنا وكيع حدثني محمد بن عبدالله بن علاء عن عبد الكريم الجزري - 00:46:22
عن زياد ابن ابي مريم قال خرج سعد ابن مالك على جيش من جيوش المسلمين. من هو سعد من هو سعد ابن مالك ها سعد ابن مالك هو سعد ابن ابي وقاص - 00:46:41
رضي الله عنه قائد جيوش المؤمنين في غزوة القادسية نعم قال سعد قال خرج سعد بن مالك رضي الله عنه على جيش من جيوش المسلمين فاذا ضبي قد سخت فجاء رجل من اصحابه فقال له ارجع ايها الامير - 00:47:06
فقال له سعد من اي شيء طيرت؟ امن قرونها حين اقبلت ام من اذنابها؟ حين ادبرت؟ امضي فان الطيرة شرك العرب بقي عندهم من اثار التطير واكثر تطيرهم بالبوم في الغالب والسانح الطيور البوم والغراب - 00:47:22
بل التطير عندهم بعامة البهائم اذا اصابها ما يعيقه. واذا ظبي قد سنح انكسر انكسر قرنه فقال له واحد منهم ارجع ايها الامير هذا يوم ما هو بيوم طيب اليوم مشؤوم - 00:47:41
رد ذلك كله بالايمان والتوكل وعدم التطيب قال سعد رضي الله عنه من اي شيء تطيرت؟ امن قرونها حين اقبلت من اذنابها حين ادبرت امضي فان الطيرة شرك. لان الطيرة تكون شركا اذا ردت الانسان عن حاجته - 00:47:59
ما منا الا يعني ما يصيب قلبه شيء من التشاؤم لكن الله يذهبه بالتوكل ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يتفاءل يتفائل تفاءل بالزوال يتفائل بالاسم الحسن في الحديبية لما جاء سهيل بن عمرو قال ابشروا سهل امركم تفاءل باسمه عليه الصلاة والسلام - 00:48:18
ومعلوم ان التفاؤل ضد التطير اذا متى يكون التطير شركا؟ اذا ردت الانسان عن حاجته وهم يجعلونه في الشرك الاصغر. يكون اكبر اذا اعتقد بالطيرة. كما كان يعتقدها مخالف الرسل. في تطيرهم بانبياء الله ورسله - 00:48:43
الصلاة والسلام نعم الله اليكم حدثني ابي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرية عن سالم عن ابي سمع النبي صلى الله عليه عن سالم عن ابيه رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:00
رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال الحياء من الايمان وهذا كما قلنا الحديث في مسلم كما قلنا هذا في الحياء الحياة نوعان حياء ممدوح وهو كل خلق يحمل على الكريم من الفعال والاقوال - 00:49:13

وهناك حياء مذموم ما هو ها ها نعم كله خلق يحمل على الخوف المعروف انه يعلمك والقيام بالواجب هذا مذموم او حياء يحمل على عدم طلب العلم العلم مستحي ولا فهذا مذموم - 00:49:33

اي نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا مالك حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من الانصار كان يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان - 00:50:08

الحياء من الايمان حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا زهير زهير بن محمد عن صالح يعني ابن كيسان ان عبد الله ابن ابي امامة اخبرهم ان ابا امامة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذاذة من الايمان من الايمان بعض الناس - 00:50:20

ينطقها هكذا البذاءة من الايمان الامام ما فيه بذاءة. انما البذاءة في في راسك ولا في لسانك ليس في الايمان بذاءة والبذاذة هنا يعني التواضع وعدم التكلف ما هو باللباس الوسخ لا اللباس الرخيص - 00:50:40

التواضع هو الذي من الايمان البذاذة يعني التواضع وعدم التكلف الله اليك حدثني ابي حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا خالد الحدا عن ابي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:02

ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله لان الايمان ظهر عليه حتى حسن خلقه ولانا معشره هذا اثر الايمان على الافعال والاقوال الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ من كتابه حدثنا سعيد يعني عن ابي يعني ابن ابي ايوب حدثني كعب كعب عن علقمة عن عيسى - 00:51:23

الصدفي عن عبد الله ابن عمرو الصدفي الصدفي عن عبد الله ابن عمرو عن رسول الله عنهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما خليك لابد يترضى على الصحابة جزاك الله خير. اي نعم. لكن لان انا ليست مكتوبة هنا - 00:51:49

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة. وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف - 00:52:05

هذا حديث رواه ابو داوود وغيره باسناد صحيح حديث عبد الله بن عمرو قال ومن لم يحافظ عليها اي الصلاة بشرى يوم القيامة مع من؟ مع قارون ليش خص ذكر قارون - 00:52:26

لان قارون اشغله ما له عن العبادة والصلاة وفرعون الذي اشغله ماذا؟ ملكه وهامان الذي اشغلته وظيفته وهي وزارته لفرعون وابي بن خلف الذي اشغله كبره عن الصلاة وعن الايمان - 00:52:39

فان ابي ابن خلف قدم على النبي عليه الصلاة والسلام وكان جالسا مطرقا في رأسه مسندا ظهره الى الكعبة فقال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه وبيدي ابي بن خلف - 00:52:59

عظم من عظم قد يبس امية بن خلف بيده عظم قد يبس في يده ثم ذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة - 00:53:17

من شدة استكباره كفره قال عليه الصلاة والسلام نعم وسيدخلك الله النار الذي منعه ان يؤمن كبره وغمطه الحق ورده اياه نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن زيد عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباق - 00:53:35

المسلم فسوق وقتال كفر حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن حبيب الشهيد حدثنا الحسن ابن ابي الاحوص عن عبد الله قال سباب المسلم او المؤمن فسوق او فسق وقتاله او او قتله كفر - 00:54:01

معنى سباب ان مسبته يوجب فسق الساق فسقه لا يعني خروجه من الملة مؤمن بايمانه فاسق بمسبته وكفر انه كفر اصغر. لا كفر اكبر مخرج من الملة حتى يستحل فعله - 00:54:15

وسبق التنويه على القاعدة اللي ذكرها شيخ الاسلام في الاقتضاء ان الكفر اذا جاء معرفا بال الكتاب والسنة فهو الاكبر وان جاء الكفر

منكرا اللي في موارده في الكتاب والسنة فهو الكفر الاصغر - 00:54:34
طيب قد يقول قائل ما نصنع بحديث كفران العشير ان المرأة قافلة ولكني اكره الكفر بالايمان وهي بريرة لما وهي المرأة التي خلعت من زوجها امرأة ثيامة ابن القيس ابن شماس - 00:54:51
المراد بالكفر هنا الكفر المعهود العهدي وليس الكفر المستغرق اكره الكفر في الايمان اي كفران العشير الذي نهيتنا عنه يا رسول الله نعم الله اليك حدثنا ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله رضي الله عنه قال سب - 00:55:07
او سباب المسلم او المؤمن فسق او فسوق وقتال او قتله كفر حدثني ابي حدثنا ابو كامل حدثنا زوير حدثنا ابو اسحاق عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت ابا بكر رضي الله عنه يقول اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان - 00:55:27
يعني من خصال الكفر نعم حدثني أبي حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله رضي الله عنه اذا جاء الرجل نداء دخلا في الاسلام ثم اهتجرا فاحدهما خارج حتى يرجع يعني ان الهاجر - 00:55:43
يكون مقارفا لاختصار الكفر لانه كافر في نفسه نعم يعني الظالم قال وحدثني محمد ابن ابن جحاثة عن طلحة ابن مصرف عن زيد ابن وهب عن عبد الله بمثله حدثني ابو صالح - 00:56:01
خطبة ابن عبد الوهاب مكة انا اخبرنا الفضل ابن موسى يعني الشيباني اخبرنا شريف عن ميمون عن ميمون ابن ابن ابي حمزة قال قال لي ابراهيم النخعي لا تدعو هذا الملعون يدخل علي بعد ما تكلم في الارجاء يعني - 00:56:17
نعم وهذا فيه مسبة اهل البدع تحذيرا منهم ويعني به حماد ابن ابي سليمان بعد ما قال ان الايمان انما هو نطق واعتقاد فقط نعم حدثني ابي قال ابو كمين حدثنا زوير عن عمرو ابن قيس عن المنهال عن سيرين ابن ام عبيدة عن عبدالله قالت التمائم والرقى والتولد - 00:56:33
حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلامة ابن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن وعن وعن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله وعن وعن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن ابن ابن يزيد عن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه - 00:56:57
عنه قال الرياء بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك حدثني ابي حدثني الربا بضع وسبعون بابا لكثرة خصاله وانواعه والشرك كذلك دل على ان الكفر والشرك دركات بعضها اشنع من بعض - 00:57:14
وبعضها اهون من بعض مثال يا اخواني ايهما اشنع كفر اه اليهود او كفر المشركين كفر المشركين اشنع وكفر اهل الوحدة الوجود اشنع من عموم كفر المشركين وكفر الملاحدة المنكرين لله عز وجل اشنع - 00:57:30
اذا الكفر في في نفسه دركات ليس في باب واحد. نعم تجتمع جميعا في خروج صاحبها من ملة الاسلام استحقاقه الخلود في النيران لكن النار في نفسها بركات ولهذا كان صار المنافقون في دركها - 00:57:53
الاسفل عياذا بالله نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن يحيى ابن الجزار عن عن ابن اخي عن ابن اخي زينب عن عن ابن اخي زينب عن - 00:58:11
امرأة امرأة عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرقي والتمام الرقي وين في الدرجات ولا في ايش الرقى جمع رقية. الرقية المحرمة نعم - 00:58:24
يقول الرقى والتمائم والتولة شرك والتولة والتولة شرك التولة اللي يسمونه العمل وهو سحر يعملونه يزعمون انه يحبب المرأة لزوجها ويحبب الزوج لزوجته الرقى وهي الرقى الشركية والتمائم الشركية والتولة وهي العمل - 00:58:43
كلها شرك. نعم حدثني ابي حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن سامي ابن من جاب عن القرثعي قال لما ثقل ابو موسى الاشعري صاحت امرأته فقال لها اما علمت - 00:59:05
ما علمت ما قال اما اما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثم سكتت فلما ماتت قيل لها اي شيء؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال - 00:59:19

قالت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق او خلق او سلق لعن من حلق او خرق او سلق لعن الخاء الحالقة والصالقة والشاقة يعني اما ان تشق جيبها وهذه الشاقة - 00:59:30

عند المصيبة او تنتف شعرها وهذي الحالقة او الصالغة تضرب ايش تضرب وجهها وجسدها يقال صادق او يقال بالسين المسهلة سلق نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج - 00:59:53

من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة. الاية حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة قال - 01:00:19

ما نقصد امانة عبد قط الا نقص ايمانه. حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش ومسعر عن جامع ابن ابني شد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. نؤمن يعني نزداد ايمانا. لا انهم قبل هذه الساعة غير مؤمنين - 01:00:33

اي نعم حدثني ابي حدثنا وكيع عن شريك عن شريك عن شريك عن شريك عن هلال ابن حميد عن عن هلال ابن حميدة عن عبدالله بن عكيم عكيم سمعت ابن مسعود يقول في دعائه اللهم زدنا ايمانا ويقينا وفقها - 01:00:51

حدثني أبي حدثنا وكيعاني إسرائيل عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير قال ولكن ليطمئن قلبي قال ليزداد إيمانا. هذا في قول إبراهيم قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن - 01:01:11

قال بلى ولكن ليطمئن قلبي معنى يطمئن ايش؟ يزداد ايمانا لا ان ابراهيم كان شاكا بين الايمان وعدمه. حاشاه كيف يكون شكوى وهو خليل الرحمن ورسوله الى عباد الله نعم - 01:01:26

السلام عليكم حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا وكيعنا عن حماد بن نجيح حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا فتيانا حزاور وتعلمنا الايمان ثم تعلمنا - 01:01:44

ان القرآن فازدنا به ايمانا. الله اكبر. حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان. حدثني ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال الكندي الكندي الكندي من كندا ما هاك الوقت في كندا - 01:01:56

انما من كندة نعم قبيلة عدنانية نعم عن ابي ليلى الكندي قال رأى رأى حجر بن عدي ابنا له يتهاون بالوضوء قال رأى حجر بن عدين ابن له يتهاون بالوضوء فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي ان الوضوء نصف الايمان نعم حدثني ابي - 01:02:16

انا وكيع حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن عن عمير بن نمير عن غلام بن حجر الكندي ان حجرا رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ فقال يا غلام او ان الصحيفة من قوة سمعت علي بن ابي طالب يقول - 01:02:39

الطهور نصف نصف الايمان وفي رواية طهور شطر الايمان مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ليلى عن حجر ابن عدي حدثنا علي ان الطهور شطر الايمان - 01:02:55

حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا نابع عن ابن عمر قال قال ابن ابي مليكة ان فهدان زعم انه شرب الخمر ويزعمون ان ايمانه على ايمان جبريل وميكائيل هذا قول المرجئة - 01:03:12

وعده السلف من قول غلاة المرجية من شرب الخمر فقال ايماني كايمان جبريل اسوي عقب يكون هذا الخمار كايمان جبريل هذا من اثار هذا القول بالارجاع ومن اه فوادعه الخطيرة نعم - 01:03:25

حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي صالح عن عمر ابن ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب - 01:03:42

ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله. نعم حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا ابو هلال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال كلما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم الا قال - 01:03:53

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له حدثني الامانة والعهد اعمال تدل على الايمان فذهابها وقوع فيما ينقص الايمان نعم احسن الله اليكم. حدثني ابي حدثنا وكيعان حدثنا الاعمش وسفيان عن ثابت ابن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما

المنافق - 01:04:07
قال الذي يصف الايمان ولا يعمل به. يصفه يقول انا مؤمن يقول لا اله الا الله ولا يعمل بهذا الايمان. هذا المنافق سواء في اصول الملة كالصلاة او في خصالها - 01:04:30
الصدق في الحديث والوفاء بالعهد عدم الغدر وعدم الخيانة نعم حدثني ابي حدثنا معمر ابن سليمان عن عباد يعني ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول كان حذيفة يؤيس المنافق. يؤيس يعني يعرفه - 01:04:43
لان النبي اعلمه في اعيان المنافقين باسمائهم نعم حدثني ابي حدثنا بشهر المفضل عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي عنجلي قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حدثني ابي حدثنا سفيان - 01:05:06
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فاخبره؟ فاوحى اليه ان ان يدخل يدك فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش. نعم والغش من كبائر الذنوب - 01:05:24
وتبرؤ النبي من فاعله ليس علامة على انه كافر لك على انه من الوعيد الذي يوجب عليه الكبيرة. وهذا احد ضوابط الكبائر السبعة. تبرئ النبي من فاعل هذا الفعل نعم - 01:05:42
الله اليك. حدثني ابي حدثنا يحيى حدثنا سفيان وحدثني زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبدالله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 01:05:58
حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن هدين عن سفيان مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناده حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن المطرف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله رضي الله عنه ما تارك الزكاة لمسلم - 01:06:14
هل السنة يردون على المرجئة بالادلة ليستدل بها الوعيدية كما يردون على الوعيدية بالادلة التي يستدل بها المرجئة يستدل به الوعيدية من غش فليس منا ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - 01:06:30
استدلوا بهذا الحديث على مذمة الوعي مذمة المرجية واستدلوا على المرجئة في هذه الاحاديث ويستدل على الوعيدية بالاحاديث التي تدل بها المرجئة. اخرجوا من النار من قالها لا اله الا الله. من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - 01:06:51
من خان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من الايمان نصوص الوعد رد على الوعيدية ونصوص الوعيد رد على المرجية وكان اهل السنة اسعد الفريقين بالدليلين جمعوا الادلة كلها وقالوا بموجبيها - 01:07:09
وهذا من توفيق الله لهم ولهذا علامة التوفيق الدوران مع الادلة والنصوص والاعتماد عليها والصدور عنها نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا وكما حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله من اقام الصلاة ولم يؤدي الزكاة فلا صلاة له - 01:07:30
هذا كله فيمن ترك الزكاة ايش جاحدا لوجوبها ما تنفعه صلاة اما من ترك الزكاة داخلا بها او متكاسلا فانه على وعيد كما في حديث الصحيحين ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها - 01:07:50
الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح ومن نار فقوي بها جبينه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ثم يرى سبيله. اما الى جنة او الى نار - 01:08:11
لو كان كافرا مباشرة الى النار لكن دل على ان هذا حال من تركها بخلا وشحا وتكاسلا لا من جحد وجوبها من جحد وجوبها كان المرتدين فان الصحابة من اقوى اجماعاتهم - 01:08:27
اجماعهم على كفر المرتدين الذين منعوا الزكاة جحدا لها وقاتلوا على منعها نعم الله اليك حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سلمة ابن كهيل عن ابي ضحى عن مسروق عن عبدالله وعن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبدالله وعن - 01:08:43
الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال الرياء بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن عن عبد الله قال الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله - 01:09:01

قال وجدت في كتاب قال وجدت في كتاب ابي اخبرت ان الفضيل ابن عياض قرأ اول الانفال حتى بلغ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. يعني قرأ الاربع الايات الاولى من يسألونك عن الانفال - 01:09:18

نعم قال حين فرغ ان هذه الاية تخبرك ان الايمان قول وعمل. وان المؤمن اذا كان مؤمنا حقا فهو من اهل الجنة. فمن لم يشهد ان المؤمن حقا من اهل - 01:09:36

لكتاب الله مكذب او جاهل لا يعلم. فمن كان على هذه الصفة فهو مؤمن حقا مستكمل الايمان ولا يستكمل الايمان الا بالعمل ولا يستكمل عبد الايمان ولا يكون مؤمنا حقا حتى يؤثر دينه على شهوته. ولن يهدك عبد ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه - 01:09:47

يا سفيه ما اجهلك لا ترضى ان تقول انا مؤمن حتى تقول انا مؤمن حقا مستكمل الايمان والله لا تكون مؤمنا حقا مستكمل الايمان حتى تؤدي الله عليك وتجتنب ما حرم الله عليك. وترضى بما قسم الله لك ثم تخاف مع هذا الا يقبل الله منك. ووصفه دين الايمان بانه قول وعمل - 01:10:05

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. فقد سمى الله دينا فقد سمى الله دينا قيما بالقول والعمل القول الاقرار بالتوحيد والشهادة للنبي بالبلاغ والعمل وداء - 01:10:25

والعمل اداء الفرائض واجتناب المحارم. نعم. لا اله الا الله محمد رسول الله هذا قول قول باللسان واعتقاد لها بالجنان. العمل بما ادت اليه هاتان الكلمتان من حقوقها بالصلاة والصيام والزكاة والحج - 01:10:46

والبر والصدقة الامر بالمعروف والجهاد نعم وقرأ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة كان عند ربه مرضيا. وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 01:11:05

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فالدين التصديق بالعمل كما وصفه الله وكما امر انبيائه ورسله باقامته والتفريق في ترك العمل والتفريق بين القول والعمل. قال الله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 01:11:35

التوبة من الشرك جعلها الله قولا وعملا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وقال اصحاب الرأي ليس ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الايمان افتراء على الله. الرأي اي المرجئة الذين خضعوا لارائهم - 01:11:55

لا انهم انقادوا الى وحي ربهم نعم وقال اصحاب الرأي ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من نفران من الايمان افتراء على الله وخلافا لكتابه وسنة نبيه ولو كان القول كما يقولون - 01:12:10

يقاتل ابو بكر رضي الله عنه اهل الردة وقال فضيل يقول اهل البدع الايمان الاقرار بلا عمل والايمان واحد وانما يتفظل الناس الى اعمال لا يتفاضلون بالايمان. هذا قول مرجئة الفقهاء. الناس يتفاضلون بالاعمال ولا يتفاضلون بالايمان - 01:12:24

كيف يتفاضل بعمل لم ينقم لم يقم العمل على اعتقاد وهو النية وهو الايمان نعم فمن قال ذلك فقد خالف الاثر ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة - 01:12:41

لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان وتفسير من يقول الايمان لا لا يتفاضل يقول ان فرائض ان فرائض الله ان فرائض الله ليس من الايمان فميز اهل البدع العمل من الايمان وقالوا ان فرائض الله ليس من الايمان ومن قال اهل - 01:13:00

البدع العمل من الايمان اي فصل العمل عن الايمان نعم وقالوا ان وقالوا ان فرائض الله ليس من الايمان ومن قال ذاك فقد اعظم الفدية اخاف ان يكونوا جاهدا للفرائض ردا على الله امره - 01:13:20

ويقول اهل السنة ان الله قرر العمل بالايمان وان الله قرن يعني جعل العمل مع الايمان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين امنوا وعملوا نعم ان الله قرن العمل بالايمان وان فرائض الله من الايمان قالوا والذين امنوا وعملوا الصالحات فهذا موصل العمل بالايمان فهذا موصول العمل بالايمان - 01:13:37

ويقول اهل اهل الارجاء لا ولكنه مقطوع غير موصول وقال اهل السنة وقال اهل السنة ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فهذا موصول واهل الارجاء يقولون بل هو مقطوع. عندهم العمل - 01:14:01
شيء والايمان شيء اخر. اما اهل السنة فان العمل من الايمان اذ لا ايمان الا بعمل ولا عمل الا بسنة نعم وقال اهل السنة ومن اراد الاخرة وسعى لها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فهذا موصول وكل شيء في القرآن من اشباه هذا فاهل السنة - 01:14:17
يقولون هو موصول مجتمع هو موصول مجتمع واهل الارجاء يقولون بل هو مقطوع متفرق ولو كان الامر كما يقولون لكان من عصى وارتكب المعاصي والمحاس ان لم يكن عليه سبيل فكان اقراره يكفيه من العمل. فما اسوأ هذا من قول واقبحه؟ فانا لله وانا اليه راجعون. لو كان - 01:14:38
المصلي مؤمنا النبي في امر الصلاة لو كان غير المتنزه من الكفار مؤمنا ما امر الله النبي ان يمايز المشركين لا اله الا الله وخلاص يكفي ولم يحمله ذلك على ان يقاتلهم - 01:14:58
وان يهاجر عنهم وان يعاديهم اذا دل على ان قول المرجئة من اقبح الاقوال اذا تأمل المتأمل بلوازمه واثاره وتوابعه نعم الله اليكم وقال فضيل اصل الايمان عندنا وفرعون وفرعه بعد الشهادة والتوحيد والشهادة من بالبلاغ وبعد اداء الفرائض - 01:15:17
صدق الحديث وحفظ الامانة وترك الخيانة ووفاء بالعهد وصلة الرحم والنصيحة. والنصيحة لجميع المسلمين والرحمة للناس عامة. قيل له يعني فضيلا هذا من رأيك تقول او سمعته او سمعته؟ قال بل سمعناه وتعلمناه ولو لم اخذ من اهل الفقه والفضل لم اتكلم به. نعم انما اخذناه - 01:15:42
وعن من سلفنا من التابعين وهم اخذوه عن الصحابة والصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام لان الدين اسناد ان كان الاسناد الى المعصوم فهذا علامة التوفيق. وان كان الاسناد الى الهوى - 01:16:02
او الى المغضوب عليهم او الى الضالين فهذا علامة الردى نعم السلام عليكم وقال يقول اهل الارجاء الايمان قول بلا عمل ويقول الجهمي الايمان معرفة بلا قول ولا عمل ويقول اهل السنة الايمان المعرفة والقول - 01:16:17
والعمل. فمن قال الايمان قول وعمل فقد اخذ بالتوثيق. ومن قال الايمان قول بلا عمل فقد خاطر لانه لا يدري ايقبل اقراره او يرد عليه او يرد ولي بذنوبه وقال يعني فضيلا قد بينت لك - 01:16:33
الا ان تكون اعمى وقال لو قال رجل مؤمن انت ماء لو قال رجل مؤمن انت ما كلمته ما عشت. اذا كان على جهة الامتحان نعم وقال اذا قلت امنت بالله فهو يجزيك فهو يجزيك من ان تقول انا مؤمن واذا قلت انا مؤمن لا يجزيك من ان تقول امنت بالله لان امنت لان امنت - 01:16:47
الله ام لان امنت بالله امر امر آآ بالله امر لان الله قال قولوا امنا بالله. فاذا سألك انت مؤمن قل امنت بالله ورسله هذا يجزيك عن قولك انا مؤمن - 01:17:08
لان الله قال للمؤمنين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل. نعم قال الله قولوا امنا بالله الاية وقولك انا مؤمن انا مؤمن تكلف لا يضرك الا تقول ولا بأس ان قلت ان قلته ان - 01:17:23
على وجه الاقرار واكرهه على وجه التزكية وقال فضيل سمعت سفيان الثوري يقول من صلى الى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن والناس عندنا مؤمنون بالاقرار والمواريث والمناكحة والحدود والذبائح والنسك - 01:17:41
ذنوب وخطايا الله حسبهم ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم لا ندري ما لهم عند الله. قال فضيل يعني الناس عندنا مؤمنون في الظاهر في في مواريثهم في احكامهم - 01:17:55
اما بواطنهم وسرائرهم وقلوبهم فالى الله ربي يحاسبهم عليها لانه المطلع عليها. نحن ما نطلع على سرائر الناس حتى يظهروها ولهذا ناظروا يا اخواني في حكم العلماء على الذي لا يصلي وش يقولون فيه - 01:18:08
يستتيب ولي الامر ثلاثا فان تاب الحمد لله والا قتل لا يتصور ان يرى بارقة السيف على رأسه ان لم تصلي يضربك بها. ثلاث مرات ويصر على ترك الصلاة الا هذا ما في ايمان بالكلية. اعذرنا ما بيننا وبين الله - 01:18:25

اما مجال القلوب والنوايا فهذا الى الله ليست الى البشر نعم احسن الله اليك. قال فضيل سمعت المغيرة الظبي يقول من شك في دينه فهو كافر وانا مؤمن ان شاء الله. قال فضيل الاستثناء ليس بشك. وقال - 01:18:45
المرجئة كلما سمعوا حديثا فيه تخويف قالوا هذا تهديد. وان المؤمن يخاف تهديد الله وتحذيرا وتخويفه ووعيده. ويرجو وعده وان منافقة لا يخاف تهديد الله ولا تحذيرا ولا تخويفه ولا وعيده ولا يرجو وعده - 01:19:01
وقال فضيل الاعمال تحبط الاعمال والاعمال تحول دون الاعمال. ولهذا لو كان الانسان بارا متصدقا حبيبا لبيبا لكنه لا يصلي ما ينفعه محبته ولا بابته اخلاقه الاعمال تحبط الاعمال كما ان العمل اذا لم يقل عن الايمان لا ينفع صاحبه - 01:19:17
الكفار لها صدق في الحديث. وفاء بالعهد. ما عندهم غش ينفعهم هذا ما ينفعهم عند الله قد ينفعهم في الدنيا لكن ما ينفعهم ذلك عند الله نعم الله اليك قال عبد الله قال ابي اخبرت عن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله - 01:19:41
ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. قال الفقه والعلم. اذا الحكمة الفقه والعلم الفقه والعلم اللذان يبعثان على العمل فان كان فقها وعلما مجرد معلومات لا تبعث عن العمل ما تنفع صاحبها - 01:20:02
وصف الله القرآن اليهود بالذين اوتوا العلم طيب نفعهم هذا ما زاده من الله الا بعدا نعم وجدت في كتابي ابي قال اخبرت عن فضيل عن سليمان يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي عن حذيفة بن يماني قال القلوب - 01:20:19
قلب اجرد كأنما فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب اغلق فذلك قلب الكافر وقلب مصفح فذلك قلب المنافق وقلب فيه ايمان ونفاق. ومثل الايمان فيه كمثل شجرة يسقيها ماء طيب ومثل النفاق فيك مثل - 01:20:39
فرحة يمدها قيح ودم فايما فايما فايما غلب عليه غلبة. القلب الرابع هو قلب الكبائر واهل الذنوب عنده جدوة ايمان وعنده غفلات المعصية وقلب المؤمن يمده الماء الطيب بالايمان وغفلة المعصية هي من قيح وصديد - 01:20:57
النفاق فهذا ان غلب على هذا صار من اهل الايمان وان غلب هذا على هذا صار من اولئك اي نعم الله اليك. حدثنا هارون المعروف غير مرة حدثنا ضمرة عن ابن جودب. عن محمد ابن جحا عن محمد ابن جحاثة عن سلمة ابن كهيل عن الهذيل ابن شرحبيل - 01:21:20
قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح به. وكيف يأتي من يقول ايمانك امين كايمان ابيك وعمر يقول لو وزن ايمان الصديق باهل الارض كلهم لرجح به اي لا - 01:21:39
ثقل بهم هذا الذي يقول ايماننا كايمان ابي بكر من المرجئة مثل الذي يقول الصحابة رجال وحنا رجال الصحابة نقول نعم الصحابة رجال يقرك على هذا لكن انت ما انت برجل - 01:21:56
ولا وغد ولا منت بكفو تصير مثل الصحابة ترى هذي دعاية موجودة عند بعظ الناس للاسف خلاص حنا في القرآن والسنة اما الصحابة فهم رجال وحنا رجال نقول نعم هم رجال لكن انت ما انت بكفو - 01:22:10
ان تكون مثله كذلك في مسألة الايمان. من يقول ايماني كايمان ابي بكر ايمانك ولا في ايمان ابي بكر رضي الله عنه وهو الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالصديق - 01:22:29
نعم الله اليكم سمعت ابي يحدث عن هارون فذكر مثله حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال خرج معاذ في ناس فقال فقال اجلس فقال اجلسوا نؤمن - 01:22:44
بذكر الله حدثني ابي حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب الطائي قال ابو عبدالرحمن وهو ايوب ابن عائد البختري عن قيس ابن مسن عن طارق ابن شهاب عن عبدالله يأتي - 01:22:59
رجل الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيحلف له انك كيت. ولعله ان لا يتحلى منه بشيء فيرجع وما فيه من دينه شيئا ثم ثم قرأ عبد الله الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف - 01:23:11
الكذب وكفى به اثما مبينا. وهذا انظروه الان في من يمدح غيره قد يمدح حتى يوصله السماء اما لانه يتقيه او يرجوه او يبي شيء منه وليس هذا من شيء هذا مثل ما قال الانتر الذين يزكون انفسهم يعني يزكون غيرهم فلله يزكي من يشاء - 01:23:31
ثم هذا يفتري على الله الكذب انت فيك وانت فيك كذاب وانما يريد ان يتوصل بها الى مصلحة من مصالح الدنيا نعم نعم يزكون

انفسهم يعني يزكون انفسهم وامثالهم - 01:23:53
حدثني أبي حدثنا وكيع الحماد ابن ابن نجيح حدثنا ابو عمران الجوني عن جنده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا - 01:24:12
نعم حدثني ابي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش هو سفيان عن ثابت بن هرمز ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة ما المنافق؟ قال الذي يصف نام ولا يعمل به حدثني ابي حدثنا سليمان ابن داوود وهو ابو داوود الطيارسي حدثنا عمران عن القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن - 01:24:29
معاوية الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجدبين فينزل الله تبارك وتعالى عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين فقيل له وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون او مطرنا بنوء كذا وكذا. ينسبون المطر الى غير المولي به - 01:24:49
اما الى المنخفض الجوي او طلوع النجم الفلاني او الكوكب الفلاني لا ينسبونه الى الله جل وعلا واصل حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيحين لما صلى بهم النبي الفجر في الحديبية على اثر سماء من الليل - 01:25:09
فلما انصرف قال اتدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 01:25:26
واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب نعم احسن الله اليك حدثني ابي حدثنا باهزم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن عبدالله بن جبرين قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول - 01:25:39
الله صلى الله عليه وسلم اية النفاق بغض الانصار واية الايمان حب الانصار. كل من ابغض الانصار ففيه نفاق العلامة التي ميزها نبينا عليه الصلاة والسلام ومن احب الانصار لا لنسب وانما لناصرتهم للاسلام ولرسول الله فهذا علامة ايمانه - 01:25:57
نعم الله اليك حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن نبيط ابن عن جبان عن عبد الله ابن عمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من ان ولا عاق والديه ولا مدمن خمر. قال ابو عبد الرحمن - 01:26:19
قال ابو عبد الرحمن نبي نبيط ابن شريط هو ابو سلمة ابن نبيط وكان شعبة التغو وكان يقول شبيط بن شريط نعم في لسانه يدخل عليه عندما يقول شبيط يقول ايش؟ نبيد نعم - 01:26:37
حدثنا ابي حدثنا معاذ ابن معاذ حدثنا ابن عون قال كنا جلوسا في مسجد في مسجد بني بني عدي قال وفينا ابو السوار العدوي فدخل علينا معبد الجهني من بعض الابواب فقط. معبد الجهني اول من انكر القدر - 01:26:57
معبد ابن خالد الجهني الذي قتله عبدالملك بن مروان بفتوى التابعين. نعم. فقال ابو السوار ما ادخل ما ادخل ما ادخل هذا مسجدنا لا تدعوه لا تدعوه يجالسنا لا تدعوه يجلس الينا. فقال بعض القوم انما جاء الى قريبة له معتكفة في هذه القبة. قال فجاء فدخل عليها - 01:27:13
ثم خرج فذهب حدثني ابي حدثنا خالد بن حيان ابو يزيد الرقي حدثنا مع معقل ابن عبيد معقل ابن عبيد الله العبسي قال قدم علينا سالم الافطس فعرظه فنفر منه اصحابنا - 01:27:35
نفارا شديدا وكان اشد ميمون ابن مهران وعبدالكريم ابن مالك فاما عبد الكريم فانه عاهد الله لا يأويه واياه لا يأويه واياه سقف سقف بين الة سقف بين الاف المسجد. سقف بيت الا المسجد - 01:27:50
والله ما اجتمعنا اياك في مكان في سقف بيت الا المسجد المسجد لا يستطيع ان يمنع نفسه منه نعم سقف بيت الا في المسجد قال معقل فحججت فدخلت على عطاء ابن ابي رباح في نفر من اصحابه قال فاذا هو يقرأ سورة يوسف قال - 01:28:07
قال فسمعت قرأ هذا الحرف حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا مخففة. قال قلت ان لنا اليك حاجة فاخذل لنا ففعل فاخبرتم ان قوم في قول الله جل وعلا - 01:28:28
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا في قراءة قد كذبوا كان في قراءة عطاء انه يخففها نعم اخبرتم ان قوما قبلنا قد

احدثوا وتكلموا وقالوا ان الصلاة والزكاة ليست من الدين. قال فقال اوليس يقول الله وما امروا الا وما امروا. وما امروا - 01:28:44
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والصلاة والزكاة من الدين. قال فقلت له انهم يقولون ليس بالايمان زيادة. قال اوليس قد قال الله فيما انزله؟ فزادهم ايمانا - 01:29:06
فزادتهم ايمانا نعم فزادتهم ايمانا فما هذا الايمان الذي زادهم؟ قال قلت فانهم قد انتحلوك وبلغني ان ذرا دخل عليك واصحابه واصحابه فعرضوا عليك قولهم فقبلته ها او تعبتوا انتم - 01:29:21
ذر ابن عبد الله المرهبي الهمداني ماذا اقل صفحة ونقف سنة انتم تعبتم نعم ان ذرا دخل علي ان ذرا دخل عليك واصحابه فعرضوا عليك قولهم فقبلته وقلت هذا الامر فقال لا والله الذي لا اله الا هو ما كان هذا مرتين - 01:29:44
وثلاثا قال ثم قدمت المدينة فجلست الى نافع فقلت له يا ابا عبدالله ان لي اليك حاجة قال اسر ام علانية؟ فقلت لا بل سر؟ قال رب سر لا خير فيه فقلت له ليس من ذلك فلما صلينا العصر قام واخذ بيده وخرج من الخوخة ولم ينتظر القاص فقال ما حاجتك؟ قال ينتظر القاص يعني - 01:30:04
واعظ هذا فيه ان السلف كان اذا نزلت بهم نازلة سواء في العقائد والاقوال وغيرها الى من يفزعون الى علمائه فزع اوي الى عطاء بن ابي رباح في مكة ثم الى نافع مولى ابن عمر في المدينة - 01:30:24
يعرض عليهما هذه البدع التي التي بلو بها ممن يحسنون بهم الظن ثم انظر موقف نافع قال ابيك بامر خاص سر السر ما فيه خير لان امورنا واضحة علانية لما جاءت التراتيب السرية هذي - 01:30:42
انطوت في ثناياها على الافساد وقال له ليس ذاك الذي في ذهنك انما امر خاص ما احب الناس يسمعونه فقام الى الخوخة الباب الصغير ولم يتذر القاص الذي يحدثه بعد الصلاة - 01:31:01
نعم قال قلت اخلني من هذا قال تنحى يا عمرو قال فذكرت له بدو قولهم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اضربهم بالسيف حتى لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقه وحسابهم على الله. قال قلت انهم يقولون نحن نقر بان الصلاة - 01:31:17
فريضة ولا نصلي وان الخمر حرام ونشربها وان نكاح الامهات حرام ونحن نفعل. قال قال فنثر يده من يدي وقال من فعل هذا فهو كافر. من استحل نكاح الامهات شرب الخمر - 01:31:39
قال اني لا اصلي هذا كافر نعم قال معقل ثم لقيت الزهري فاخبرته بقول سبحان الله اوقد اخذ الناس بهذه الخصومات؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمر حين يشرب - 01:31:56
وهو مؤمن قال ثم لقيت الحكم ابن عتيبة قال هذا ما هو بسيط ما شاء الله عليه هذا معقل ابن عبيد الله العبسي بدأ بعطا امام مكة. عطاء ابن ابي رباح - 01:32:17
ثم بنافع مولى ابن عمر الى المدينة ثم بالزهري محمد المسلم الزهري ثم بالحكم ابن عتيبة يتتبع هؤلاء الكبار. نعم قال ثم لقيت الحكم بن عتيبة قال فقلت ان ميمون وعبد الكريم بلغهما انه دخل عليك ناس من المرجئة فعرظوا عليك قولهم فقبلت قولهم قال فقبل ذلك علي ميمون - 01:32:31
الكريم قلت لا قال دخل علي منهم اثنى عشر رجلا وانا مريظ فقالوا يا ابا محمد بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل بامة سوداء او حبشية فقال يا رسول - 01:32:54
ان علي رقبة مؤمنة افترى هذه مؤمنة؟ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله؟ قالت نعم. قال اتشهدين اني رسول الله؟ قالت نعم. قال وتشهدين - 01:33:05
الجنة تعق وان النار حق؟ قالت نعم قال تشهدين ان الله يبعثك من بعد الموت قالت نعم. قال فاعتقها فانها مؤمنة. قال فخرجوا وهم ينتحلون ان الايمان مجرد دعوة مجرد قول - 01:33:15

ففهموا فهم مستقيم الظال ان الايمان قول بلا عمل. فانتحلوا هذا المذهب نعم. انت حلو يعني اتخذوه مذهبا لهم نحلة قال معقل قال ثم جلست الى ميمونة بن مهران فقيل له يا ابا ايوب لو قرأت لنا سورة نفسرها قال فقرأ او قرأت اذا الشمس كورت - 01:33:28
اذا بلغت مطاع ثم امين. قال ذاكم جبريل والخيبة لمن يقول ايمانه كايمان جبريل هذا في ردي ميمون ابن مهران عليهم لانهم قالوا ايماننا كايمان جبريل نعم. احسن الله اليكم - 01:33:52
سمعت ابي يقول كان اسود بن سالم يقول لا اروي عن القمة شيئا لانه قال ارجو ان اكون مؤمنا خاصمه صدقة المروزي على باب ابن علية ابن علية رجل يقول انا مؤمن حقا انكر عليه انكر عليه صدقة وكلنا انكرنا عليه ذلك وكان اسود يقول انا مؤمن حقا وتأول هذه الاية - 01:34:08
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصرو اولئك اولئك هم المؤمنون حقا. ها هذا في الانصار قال الامام احمد انما هذه فقال اي انما هذي لمن اوى ونصر - 01:34:32
هذا شيء قد مضى وانقطع هذا لهؤلاء خاصة. هؤلاء يشهد لهم بالايمان ومن سواهم يرجو ان الانسان يكون منهم مؤمنات نقف على موظوع القدرية والتحذير منهم بعد هذا الفصل في هذا المجلسين في المرجئة - 01:34:50
ونجعله ان شاء الله في الدرس بعد صلاة المغرب سؤال يا اخوان من قسم الايمان الى اصل وكمال ينظر في تقسيمه هل مبناه على ادلة او مبناه على التشهي نعم الادلة فسرت الايمان بين فرائض وشرائع وسنن ومستحبات - 01:35:06
هناك اصل الايمان لا قوام الايمان الا به وهو التوحيد واركان الاسلام. هناك من كماله الواجب الذي الى مئتها يكون عاصيا. هناك من كماله المستحب كاماطة الاذى والصدقة الذي من اتى بها كمل ايمانهم لم يأت بها لم ينقص - 01:35:39
اما اذا قال لا العمل شرط كمال يريد ان يبرر لنفسه هذا الفعل فيقول هذا غلط هذا يرجع الى قول المرجئة العمل منه ما هو ركن ومنه ما هو ارض ومنه ما هو واجب ومنه ما هو محرم ومنه ما هو مستحب - 01:35:59
اما البدعة التي انتشرت الان ان العمل شرط كمال لا شرط صحة هذا غلط باطلاقه هذا قول المرجي هذه حقيقة قول المرجئة اي نعم يا اخوان نعم نعم يقول من قتل جمعا من المسلمين عمدا ويتفاخر في هذا ويتباهى امام الناس هل يعد استحلالا - 01:36:20
الاستحلال اما يكون بالقول الصريح انه يعتقد ان هذا الفعل حلالا وليس مثله من يجهل او يكون الاستحلال بقرينة العمل التي يستبصرها العلماء عرف عنه انه لا يبالي بدين المسلم - 01:36:43
وان دم المسلم اردى من دم البهيمة يعرف بواقع الحال هذا الذي يكون استحلال اما مجرد الفعل للمحرم لا يكون استحلالا الا على مذهب الخوارج مجرد الفعل المعصية لا يكون استحلالا لها الا على فعل الخوارج - 01:37:00
ولهذا الخوارج الان يلمزوننا بماذا؟ هذه بنوك الربا شاهدة امامك. اذا هذا استحلال منكم للربا ليس هذا استحلال فعل المعصية لا يستحلها. انت اذا نظرت الى حرام متبعا هواك هذا معناك انك استحللت الحرام - 01:37:17
اذا مجرد الفعل وحده المعصية لا يعد استحلالا لها انما الاستحلال بان يبطل ما اسره ان هذا الفعل حلال وليس مثله من يجهل. او يعرف بواقع الحال وسياقاته عند اهل البصيرة من القضاء القضاة والعلماء ان فعله استحلالا - 01:37:35
يقول هل يوجد مرجئة في العصر؟ هذا ما اكثرهم اذا امرنا العاصي بالمعروف ونهينا عن المنكر قال يا اخي فكنا الايمان هنا قلبه هذا مرجئ ايضا كذلك الذين قالوا ان العمل ليس له علاقة بالايمان هذا لا مرجئة - 01:37:54
الذين قالوا ان هناك عمل شرط كمال وليس العمل شرط صحة هذا مرجية لان قولهم قول هؤلاء الذين قالوا ان الايمان هو الكفر ان ان الكفر هو التكذيب فقط او الجحود هؤلاء مرجية - 01:38:13
ما اكثرهم الله لا يسترهم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:38:28